

بيان للحكومة الإسرائيلية تعلن فيه تحديد خط الحدود البحرية الشمالية مع لبنان^{*}

القدس، 2011/7/10

1. أعلن رئيس الوزراء في مستهل الجلسة عن اعتراف إسرائيل بدولة جنوب السودان مؤكداً استعداد إسرائيل للتعاون معها لضمان تطورها وازدهارها.

كما أشار رئيس الوزراء إلى الإجراءات المُنَهَجَة والناجحة التي أقدمت عليها إسرائيل سياسياً واستخباراتياً وأمنياً وفي مجالات أخرى للتصدي لنية نشطاء أجنبي متضامنين مع الفلسطينيين الوصول جواً إلى مطار بن غوريون الدولي للقيام بممارسات استفزازية. وشكر رئيس الوزراء أصدقاء إسرائيل في العالم والوزراء المعنيين على مساهمتهم في تحقيق هذا النجاح. وأوضح رئيس الوزراء أن إسرائيل تواصل عملها لإحباط أي استفزازات ومحاولات لاختراق حدودها.

على صعيد آخر أشار رئيس الوزراء إلى أن مجلسه سيتخذ اليوم قراراً بترسيم خط الحدود البحرية الاقتصادية لإسرائيل مؤكداً أن إسرائيل تسعى إلى ترسيم حدودها البحرية وفقاً للقوانين البحرية الدولية. وأضاف رئيس الوزراء أن لبنان طرح على الأمم المتحدة ترسيم حدوده البحرية وفق خط يخالف ما تم الاتفاق عليه بين إسرائيل وقبرص ناهيك عن تناقضه مع ما كان لبنان نفسه قد اتفق عليه مع قبرص في حينه.

وتطرق رئيس الوزراء أيضاً إلى قرار مجلسه تنظيف مجرى نهر الكيشون (المقطع) قائلاً إن الحكومة عازمة على تحويل أشد الأودية في البلاد تلوئاً إلى موقع رائع أخضر يستفيد منه سكان حيفا والمنطقة الشمالية. وشكر رئيس الوزراء وزير حماية البيئة على قيادته للثورة الخضراء في إسرائيل.

2. أحاط رئيس الوزراء مجلسه علماً بزيارته لرومانيا وبلغاريا مشيراً إلى اهتمام كلا البلدين بتنمية علاقاتهما مع إسرائيل في المجالات الأمنية والاقتصادية والتكنولوجية والزراعية. ونوه رئيس الوزراء إلى توثيق العلاقات بين إسرائيل ودول مثل اليونان وقبرص ورومانيا وبلغاريا في مجالات مختلفة مما يكون محورياً إقليمياً جديداً.

3. أحاط وزير العلوم والتكنولوجيا دانيئيل هيرشكوفيتس مجلس الوزراء علماً باجتماعات عقدها في ألمانيا مع علماء من دول مختلفة بينهم عدد من الحائزين على جوائز نوبل الراقية. كما أطلع

^{*} المصدر: <http://www.pmo.gov.il/PMOAr/Secretarial/Govmes/2011/07/govmes100711.htm>

الوزير هيرشكوفيتس مجلس الوزراء على عقد دورة للمنتدى العلمي الألماني الإسرائيلي المشترك بمشاركة حوالي 200 عالم مشيراً إلى الاحترام الذي تناله إسرائيل في المجال العلمي بسبب إنجازاتها الراقية.

4. أطلع وزير الأمن الداخلي مجلس الوزراء على الاستعدادات التي اتخذتها الشرطة بالتعاون مع دوائر حكومية أخرى لإحباط نية المئات من المتضاميين الأجانب مع الفلسطينيين الوصول إلى مطار بن غوريون الدولي. وأشار الوزير إلى التعاون بين جميع الجهات المعنية على هذا الصعيد.

5. صادق مجلس الوزراء على اقتراح وزيرة الثقافة والرياضة بناء على قرار مجلس إدارة سلطة الآثار بمنح مدير عام سلطة الآثار يهوشوع دورفمان ولاية أخرى من 5 سنوات.

6. قرر مجلس الوزراء إعفاء منصب المسؤول عن دائرة المعلوماتية الحكومية من واجب إجراء المسابقة الوظيفية المنصوص عليه قانوناً على أن يتم تشكيل لجنة خاصة لرصد المرشحين الأكفاء لتولي هذا المنصب. وسيرئس اللجنة مدير عام وزارة المالية.

7. صادق مجلس الوزراء من حيث المبدأ على مسودة قانون المحاكم فيما يخص التحكيم الإلزامي. وخول المجلس اللجنة الوزارية لشؤون التشريع باعتماد الصيغة النهائية لمشروع القانون وطرحها على الكنيست. ويستهدف مشروع القانون مواجهة الأعباء الثقيلة التي ينوء تحتها الجهاز القضائي الإسرائيلي مما يؤدي إلى إطالة مدة الإجراءات القضائية الأمر الذي يمسّ بالمواطنين ويجرح سمعة جهاز المحاكم نفسه. وينص مشروع القانون على السماح لرئيس محكمة صلح أو نائبه بالإيعاز بإحالة قضية مدنية إلى التحكيم الإلزامي على أن يخضع قرار المحكم لموافقة المحكمة عليه كما سيحق للطرفين المتقاضيين الاعتراض عليه أمام المحكمة ذاتها.

8. قرر مجلس الوزراء تحديد خط الحدود البحرية الشمالية لإسرائيل التي تنفرد ضمن هذه الحدود بالامتيازات الاقتصادية. وتم تحديد خط الحدود وفق الإحداثيات الواردة في اللائحة أدناه:

النقطة	الخط العرضي	الخط الطولي
31	33° 5' 39.5"	35° 6' 13"
32	33° 6' 23"	35° 4' 10"
33	33° 6' 39"	35° 3' 3"
34	33° 10' 33.5"	34° 53' 11"
35	33° 13' 9"	34° 46' 38"
1	33° 38' 40"	33° 53' 40"

وقرر المجلس إحاطة الأمم المتحدة علماً بقراره عبر القنوات الدبلوماسية الاعتيادية وتفويض وزير الخارجية باتخاذ الإجراءات اللازمة تبعاً للقرار.

9. قرر مجلس الوزراء السماح بإبقاء أقصى عدد مسموح به قانوناً للعمالة الوافدة المستخدمة في فرع البناء (8 آلاف عامل) على ما هو عليه خلال السنوات الثلاث القادمة حيث يُخفّض هذا العدد عام 2014 إلى 5 آلاف عامل وافد ثم عام 2015 إلى ألفي عامل وافد ثم لن يُسمح اعتباراً من عام 2016 إلا باستقدام عمالة وافدة ذات خبرات خاصة في فرع البناء. وبالتالي سيسمح لوزير الداخلية بالعمل على استقدام عمالة وافدة إلى البلاد بين عامي 2011-2013 بأعداد متفاوتة تلبية لاحتياجات فرع البناء وتمشياً مع القواعد التي وضعتها سلطة الهجرة. كما يُسمح لوزير الداخلية بتمديد فترة إقامة العمالة الوافدة في فرع البناء على أنها لا تتجاوز 63 شهراً طبقاً لقانون الدخول إلى البلاد. كما قرر مجلس الوزراء تشديد آليات المراقبة لضمان نزاهة تشغيل العمالة الوافدة دون السماح للوسطاء بالحصول على أموال غير قانونية ومع توعية العمالة الوافدة بحقوقهم. كما تقرر الإيعاز إلى الفريق الحكومي المعني بالقضية بدراسة احتمال استقدام ألف عامل على الأقل من رومانيا وبلغاريا. في السياق ذاته تم الإيعاز إلى وزارتي المالية والصناعة والتجارة بدفع مسارات استيعاب المواطنين الإسرائيليين في فرع البناء ليحلوا محل العمالة الوافدة.

كما أوعز مجلس الوزراء إلى المدير العام لسلطة الهجرة بالعمل على إطلاق خطة تجريبية لاستقدام 300 عامل وافد في فرع التمريض من خلال عقد اتفاق ثنائي مباشر مع دول المنشأ لهؤلاء العمالة ومن خلال وضع آليات دقيقة لتوظيف واستخدام العمالة الوافدة في هذا الفرع لتقليص الفرص المتاحة حالياً للوسطاء بتحصيل أموال غير شرعية من العمالة الوافدة.

10. قرر مجلس الوزراء المصادقة على خطة تنظيف مجرى وادي الكيشون (المقطّع) من خلال إخلاء الرواسب الطينية فيه خلال فترة أقصاها 3 سنوات. وتقرر تكليف وزارة حماية البيئة بتنسيق الإجراءات اللازمة في إطار الخطة. وسيرئس ممثل عن وزارة حماية البيئة مديرية مشتركة لجميع الوزارات المعنية تتولى إدارة هذا المشروع. وتقوم سلطة وادي الكيشون بتنفيذ المشروع على أرض الواقع. وسترصد الحكومة للمشروع 60 مليون شيكل على مدى السنوات الأربع القادمة فيما تقوم جهات غير حكومية بتمويل الجزء المتبقي من المبلغ المطلوب لإنجاز المشروع وهي المصانع التي سُرّبت مياه المجاري إلى مجرى الكيشون (120 مليون شيكل) والسلطات المحلية التي سُرّبت أيضاً مياه المجاري إلى الكيشون (20 مليون شيكل).

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx